

ملحة الإعراب (13)) باب الاشتغال (

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. وصلنا الى باب اشتغال العامل عن المعمول بضميره او ملابسه. هذه مسألة سهلة. اذا قلت لكم زيد ضربته. ما اعراب زيدون مبتدأ وضربه خبر -

00:00:01

هذا الحال الاولى الحال الثانية زيدا ضربته مفعول به مقدم لماذا قدم؟ اما الاهتمام او للحصر مثل ايak نعبد مثل ايak نعبد الحاله الثالثة ان تأتي بمحض مفعول به وتتأتي بفعل لكن ايضا نصب ضميرا -

00:00:21

زيدا زيدا بالنصب ضربته. الان هذى حيرت العلماء ايه؟ الان ضربته كم مفعولا تنصب واحد لو كنتم مكان العلماء ماذا ستقولون للطلاب؟ يعني عندك الهاء ضمير مفعول به. وزيد المفعول به هو ضربة لا تنصب الا مفعولا واحدا. الان انا ساطلب منكم ان -

00:00:40

اقتراحات وكلها قال بها العلماء. يلا قولوا لي اقترحاوا زيدا تقدرون فعلا جيد ان تقولوا زيدا نصبه فعل يشبه الفعل لفظا او معنى اللي ضربته فنقول ضربت زيدا ضربته. ضرب ماذا نصبت؟ ضميرا -

00:01:00

نصبت الضمير. زيد ما الذي نصبه ما نستطيع ان نقول ضرب نصبتها لانها لا تنصب مفعولين وقد اشتغلت بالضمير الذي يعود لهذا الاسم هذا الاشتغال يعني اشتغلت عن نصب الاسم الاول بضميره -

00:01:20

زيدا ضربته. هذا اقتراح من يعطيوني اقتراحا اخر. ان تقولوا نصبت الاسم الاول ضربة. والهاء هذا ملغى. ايها اولى ان يجعله مفعولا ضمير ام الظاهر؟ نقول الظاهر هو المفعول ولهذا الضمير ملغى هذا اقتراحه الكسائي. بعضهم قال لا ضرب نصبت الضمير وزيدا -

00:01:35

قل كيف؟ يقول ما هو ما شيء واحد بما شيء واحد فهو ثلاثة مذاهب يعني كل ما يخطر في البال هو قاله العلماء. والبصريون قالوا نصبه فعل مقدر والكسائي قال ضمير ملغم زيدا هو المفعول به. والفراء اللي هو تلميذ الكسائي قال هو نصب الاثنين. لكن هذا فيه اشكال في اذا -

00:01:55

زيدا مررت به طيب خلينا نأخذ مذهب الجمهور. اذا قلت لكم طبعا خلنا نأخذ ضابطة الاشتغال اسم متقدم. ثم فعل يشتغل بضمير الاسم المتقدم او يشتغل باسم اضيف لضمير الاسم المتقدم -

00:02:17

يا زيدان ضربته مش ضربته ضربت اخاه او اكرمت اباه او مثلا اعطيت ابنه. فهمتوا؟ يعني الفعل بماذا يشتغل بضمير الاسم السابق او باسم اضيف لضمير الاسم السابق. اعطوني امثلة من عندكم. يلا -

00:02:34

السماء رفعها الارض مددناها الجانة خلقناه السماء والسماء بنيناها. هذا مو اشتغال. طب لو قلت لكم زيدا مررت به. ماذا تقدرون؟ زيدا مررت به هل تستطيع ان تقدر مررت زيدا مررت به -

00:02:53

لا الله الا انا مرة لا لا تنصب ماذا تقدرون؟ نفس الفعل لكن فعل بمعناه لكن يتعدى لواحد تقول جاوزت زيدا مررت به هذا هو الاشتغال. هذا هو الاشتغال سنأخذه من حيث المعنى بعد ان نقرأ الشرح ساعطيكم الدقائق من حيث المعنى. قال -

00:03:19

هكذا شني هكذا؟ اي يصح النصب والرفع. يعني انا عندما اقول زيدا ضربته كم وجها فيها؟ من حيث الرفع والنصب لزيد وجهان زيدا ضربته او زيد ضربته يصح الوجهان. السماء بنيناها ويصح لغة السماء. فيقال وهكذا -

00:03:38

شنو هكذا اي كما جاز الرفع والنصب في المثلية السابقة في قولنا اين الامير جالس وفي فناء الدار بشر مائس مش يصح الرفع

والنصب؟ هنا ايضاً يصح الرفع والنصب لكن رفع النصب مختلف - [00:03:58](#)
هناك ماذا كان الرفع؟ خبر وحال هنا الرفع مبتدأ ومنصوب على الاشتغال لكن بماذا اتفقا انه يصح الرفع والنصب؟ وهكذا اي كما جاز في الحالات السابقة الرفع والنصب يصح هنا الرفع - [00:04:15](#)

والنصب وهكذا ان قلت زيد لمته وخالد ضربته وضمه. فالرفع فيه جائز والنصب كلاهما ما دلت عليه الكتب. وهكذا ان قلت زيد لمت. زيد لمته كم وجها فيها؟ زيد لمته او زيدا لمته. اذا قلت زيد - [00:04:32](#)

المبتدأ ولم تؤخذ خبر. اذا قلت زيدان منصوب على الاشتغال. ما ضابط الاشتغال؟ تقدم اسم. ثم جاء فعل. ثم جاء ضمير يعود لهذا الاسم وخالد ضربته خالد ضربته مبتدأ خالدا ضربته يعني ضربت خالدا ضربته وضمه يعني ضامه - [00:04:52](#)
من الضيم الظلم ضمه ايضاً خالد ضمه. فالرفع فيه جائز والنصب كلاهما دلت عليه الكتب هذا تكميل للبيت بيت وكلام واضح جدا ما في شيء. لكن اذا سألتكم قلت من اي باب - [00:05:12](#)

الاول لذلك ضم اوله قال يضم اوله عند الاسناد للضمائر قال يقول لمته من اي باب الاول لام يلوم فضم اوله للإشارة الى انه من الباب الاول. من الباب الاول. ضمن - [00:05:31](#)

من اي باب؟ ضام يضم الثاني مثل باع بيع نكسر عند الاسناد نقول ضمه وبعثه للإشارة الى انه من الباب الثاني. نعم قال اذا تقدم اسم معرفة ماذا خرج بالمعرفة - [00:05:46](#)

النكرة. لو قلت لكم رجل اكرمتة هل يصح؟ رجل اكرمتة هل يصح ان نرفعه؟ لا يوجد مسوغ نكرة لا يوجد لها مسوغ فماذا يتغير فيه رجل اكرمتة - [00:06:03](#)

ان يتغير النصب اذا كلامنا في الاشتغال يشترط ان يكون اسمه الاول معرفة لا نكرة اما اذا كان نكرة يجب نصبه لا يصح فيه الوجهان يعني يجب ان نصبه على الاشتغال ما عندنا مشكلة عالاشتغال لكن لا يصح فيه الوجهان. يعني يشترط في صحة الوجهين ان يكون الاول معرفة - [00:06:16](#)

اما ان كان نكرة فيتعين النصب مثل رجلا اكرمتة. قال اذا تقدم اسم معرفة وتأخر عنه فعلا او شبهه ما هو الذي يشبه الفعل مثل اسم الفاعل مثلاً صيغة المبالغة عامل في ضمير الاسم المتقدم او في اسم مضارف الى ضميره. ما مثاله زيد - [00:06:38](#)
ضربيت اخاه او زيد اكرمت اباه فزيد ماذا نعربها مبتدأ وضربيت اخاه خبر. اذا قلنا زيدا يكون منصوب على الاشتغال ماذا نقدر الناصب اذا قلت زيدا ضربت اخاه لا يصح ان تقدر ضربت زيدا انت ما ضربت زيد انت ضربت من؟ اخاه ماذا تقدر؟ مش رأيت زيدان ضربت اخاه لا اهنت زيد - [00:06:58](#)

اذ لانك عندما تضرب اخاه انت تهينه تقول اهنت زيدا ضربت اخاه يعني خليني اعطيكم تدريبات زيدا ضربتوا ماذا تقدرون؟ لا لا ما تحتاج اهنته ضربته زيدا ضربتهم - [00:07:23](#)

زيدا اكرمتة اكرمت زيدا اكرمتة. زيدا مررت به. جاوزت زيدا مررت به. زيدا ضربت اخاه. اهنت زيدا ضربت اخاه. عليك ان تلاحظ المعنى والعامل. قال جاز لك في ذلك الاسم المتقدم رفعه ونصبه. كما جاز رفع جالس ومائس. لكن ما الفرق بينهما اتفقا - [00:07:38](#)
كليهما يصح فيه الرفع والنصب لكن اختلافا في جهة الرفع والنصب جاءت مائس اذا رفعناها ماذا تكون خبر واذا قلنا مائس حال. طب زيد ضربته اذا رفعناه ماذا تكون مبتدأ واذا نصرناها زيدان منصوب على الاشتغال - [00:08:00](#)

لكن اتفقا في جواز الوجهين. قال كما جاز رفع جالس ومائس مثلاً ونصبه فيما تقدم. وان اختلفت جهة الرفع والنصب فان قلت زيد لمته كم وجها فيها؟ وجهان زيد ومبتدأ - [00:08:18](#)

واو زيدا لمته. جاز لك رفع زيد على الابتدائي فالجملة بعده او لك ان تقول جاز لك رفع زيد عن الابتداء. فالجملة بعده في محل رفع على انها خبره. ونصبه اي جاز لك نصبه على المفعولية باضمار عامل وجوبا. انتبهوا - [00:08:33](#)

هذا العامل يحذف وجوبا. لكن حقيقة تقديره هذا الصناعة فقط. والا من حيث المعنى ما في قوة ضربته زيدا ضربته هم من البلاغيون يقولون فيه قوة انه اعطى توكيدا لكن حقيقة سنذكر دقيقة ذكرها الدكتور فاضل سامرائي حقيقة هي اصح مما قرروه.

فالعلماء اذا قلت ضربت زيدا ضربته - 00:08:52

انت تقول ايش هذا الكلام؟ البلاغيين يقول لك لا هذا من باب التأكيد. تقول جاء زيد زيد فماذا نقدر؟ ضربت زيدا ضربته. هل يصح ان نذكر ضربت زيدا؟ الفعل هل يصح ان يذكر؟ - 00:09:14

لا يصح يحذف وجوباً ماذا تعرب ضربته الثانية؟ جملة مفسرة لا محل لها من الاعراب قال باضمار عامل وجوباً موافق للمذكور لكن موافق يعني من حيث اللفظ او من حيث المعنى. فلا موضع للجملة بعده حين - 00:09:27

اذا عند نصها لا موضع لها من الاعراب لانها مفسرة الجملة المفسرة لا محل لها من الاعراب لانها فسرت الجملة السابقة يعني نعيid زيدا ضربته ماذا تقدر من الذي نصب زيدا - 00:09:45

ضربته طب الان ضربته هل يصح ذكره؟ يجب اضماره. طب ضربته في الثانية ماذا نعييها؟ جملة كاملة. جملة مفسرة لا محل لها من الاعراب. والرفع ارجح. طبعاً كم حالة عندنا خمسة وجوه الرفع وجوب النصب - 00:10:00

جواز الوجهين مع ارجحية الرفع جواز الوجهين مع ارجحية النصب السواء. لكن هذا لا ندرسه في هذا الكتاب. فالمعنى اعطانا فقط حالتين قال والرفع ارجح سيعطينا متى يكون الرفع ارجح لعدم احتياجاته الى تقدير اذا قلت لكم لكن هذا نظرية نحوية اما من النظرة البلاغية - 00:10:17

الامر مختلف اذا نظرنا نظرية نحوية ايه ارجح زيد ضربته لزيدا ضربته زيد لماذا ارجع؟ لانه لا يحتاج الى تقدير. ما في محدوف ولا شيء زي مبتدأ وضربيوه خبر اما زيد تحتاج ان تقدر محدوفاً؟ اذا قال والرفع ارجح لعدم احتياجاته الى تقدير. نعم هذه نعم لها ثلاث استعمالات كما يقول العلماء - 00:10:37

اما من استعمالات ان تكون حرف جواب هل جاء زيد؟ نعم الاستعمال الثاني كالاستثناء كالاستثناء مثل هذا نعم لو كان. الحالة الثالثة للتأكيد اللهم نعم اللهم نعم. قال نعم لو كان الفعل المتأخر دالا على الطلب - 00:11:03

الآن هل الاصل في الخبر ان يكون خبراً ام طلباً جملة خبرية ام طلبية؟ خبرية. انا اريد ان اخبركم زيد جالس زيد قائم. لكن زيد اضربيه الاصل ان لا تجوز. لماذا الاصل ان لا تجوز - 00:11:21

اضرب هل لها خارج؟ يعني عند قبل الاخبار هل لها خارج؟ ما في. انا امرك بالضرب. فالاصل ان لا تكون خبراً لكن يصح ان تكون خبراً بتأويل زيدتهم اضربيهم. يعني زيد مأمور بالضرب كأنه. مأمور ان يضرب كأنه بهذا التأويل صح - 00:11:35

لكن ايه احسن ان يكون الخبر طلباً ام خبراً جملة خبرية قبرية فكونه طلباً هذا اقل فاذا قلت لكم زيد اضربيه. هل احسن زيد اضربيه لزيداً اضربيه؟ اذا اخونا زيد اضربيه يلزم ان نخبره بجملة طلبية - 00:11:53

مصادقنا زيداً لا يكون فيه اخبار بجملة طلبية. فايهم اولى زيداً يضربيهم. اذا اخذنا حالتين من يذكر الحالتين. متى يكون الرفع ارجح؟ جملة خبرية زيداً ضربته زيد ضربته ارجح من زيدان ضربته - 00:12:13

ومتى يكون النصب ارجح؟ اذا كان ما بعد الاسم جملة طلبية مثل زيدان اضربيه. نعيid القراءة قال والرفع ارجح لعدم احتياجاته الى نعم لو كان الفعل المتأخر دالا على الطلب فالنصب ارجح. نحو زيد اضربيه لان الرفع يستلزم الاخبار بالطلب عن مبتدأ وهو خلاف - 00:12:30

لأنه لا خارج له. بل منعه بعضهم. واول البعض ما ورد من ذلك. انتبهوا حقيقة هذه الاساليب مختلفة عندي زيد ضربته وزيداً ضربت وزيداً ضربته ثلاثة اساليب. كل واحد له سياق. متى تقول زيد ضربته؟ اذا كان الكلام عن زيد زيد كذا وزيد - 00:12:50

كذا وزيد كذا فالاصل ان ترفع زيد ضربته. مثلاً سورة الشعراة تتكلم عن الشعراة هل نقول والشعراة يتبعهم ولا والشعراة يتبعهم والشعراة لان الكلام عن الشعراة السارق هو السارق الكلام عن السارق والسارقة. فالاصل ان نقول والسارقة والسارقة فاقطعوا. ولا والسارق - 00:13:15

الكلام عليهم لا سيما ان ال هنا موصولة كأنه قال الذي يسرق يعني كل سارق وكل سارقة فاقطعوا. اين الخبر؟ اقطعوا. طب السارق الاصل السارقة اقطعه. فزائد للتأكيد هذه الفاء تدخل على الخبر لتؤكد الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار - 00:13:35

مش لهم الذي يجتهد مش له جائزة فله جائزة تعطينا ثلاث معان. المعنى الاول ان السبب الوحيد لاعطاء الجاهزة هو الاجتهاد الثاني تأكيد اعطاء الجائزة. تمام؟ وفي معناه ثالث ايضا تعطيه معنى الشرط - 00:13:56

فالذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار مش لهم السارق والسارقة مش اقطعوا كان يقول كل سارق وسارقة او الذي يسرق والتي تسرق مش اقطعوا فاقطعوا كأنه اعطاه معنى الشرط ان يسرقوا فاقطعوا - 00:14:14

ايها ارجح في رأيكم الرفع ام النصب؟ الرفع لانه الكلام عنهم. الزانية والزاني كذلك طيب هذا الاسلوب الاول رفع اذا كان الكلام عن الشيء النصب متى يكون زيدا ضربته اذا اردت الحصر او الاهتمام - 00:14:32

اياك نعبد زيدا ضربت مثلا. هذا اذا اردت الحصر لكن ليس اسلوب اشتغال. عرفنا متى نستعمل اياك نعبد الحصر او الاهتمام الاسلوب الثالث ان يكون كلامك عن فعلك انت. مع الاهتمام بالمقدم. مثلا لو اخذنا الرحمن علم القرآن. الكلام عن منع - 00:14:48

عن مخلوقات او عن افعال الله الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه البيان. الشمس والقمر ثم قال والسماء رفعها. عندها ثلاثة اساليب. متى الاصل ان يقول والسماء رفعها نتكلم عن السماء ما تتكلمش عن السماء. متى يقول السماء رفع - 00:15:11

اذا اراد الحصر وليس السياق للحصر. متى يقول السماء رفعها؟ في التركيز على فعل الله مع الاهتمام ان المرفوع هو السماء. عرفنا فالسماء حقيقة درجة ثانية مش درجة اولى. الدرجة الاولى الفعل رفعها هو - 00:15:31

بدليل انه نصبهما كانه قال رفع السماء هذا وهو اسلوب الاشتغال هذا مكانه. ناخذ اكتر من مثال. مثلا انت اشد خلقا ام السماء بناها؟ الكلام عن من؟ عن السماء ولا عن فعل الله - 00:15:47

بناها رفع سمكا فسوها واغطش ليها واخرج ضاحها والارض بعد ذلك دحها. لم يقل والارض دحا لانه لا يريد الحصر - 00:16:00

طبع والارض بعد ذلك دحها؟ اذا كلام عن من؟ عن فعل الله مع الاهتمام ان المدحوة هي الارض العظيمة عرفتم؟ هذا هو سياقها. الان لو اخذنا مثلا والظالمين اعد لهم عذابا اليما. السياق الكلام عن الظالمين اصالته عن فعل الله لهم - 00:16:17

عن فعل الله نحن خلقناهم وشددنا اسرهم واذا شئنا بدلنا امثالهم تبديلا. فالكلام على فعل الله يدخل من يشاء. يدخل من يشاء. هو في رحمته والظالمين اعد لهم كانه الاهتمام بفعل الله مع الاهتمام ان الذين يدخلون النار هم الظالمون - 00:16:38

وتشويهها لهم وبيان لقبهم. كذلك ولقد خلقنا الانسان من سلاة من طين ثم جعلناه نطفة في قرار مكين ثم خلقنا النطفة ثم قال انسانة من صلصال من حما مسنون والجان خلقناه. فالكلام على فعل الله مع الاهتمام بخلق الجن. هذا هو مقام الاشتغال - 00:16:57

اذا حفظت هذا يزول عنك هذا التأويل الذي اوله سببويه وكثيرون قالوا وجدوا قاعدة تخالف قاعدتهم الزانية والزاني فاجدوا. نحن قلنا اذا كان طلبا ما هو الاولى؟ الرفع من نصب - 00:17:17

النصب وجدوا ان القرآن رفع وقعوا في حي صبيص والزانية والزاني؟ ما الحل قالوا نؤول الاية كيف نأولها؟ نقول لا نجعلها مبتدأ لا يجعلها مبتدأ خبره طلب نجعلها مبتدأ خبره شيء اخر - 00:17:34

اما يتلى عليكم حكم الزانية والزاني تقطعوا هذا فاقطعوا هذا ليس هو الخبر مما يتلى عليكم حكمه فحذف حكم مما يتلى عليكم الزاني مما يتلى عليكم السارق فهنا على القاعدة مبتدأ خبره جار مجرور. ثم فاقطعوا - 00:17:53

يعني هذا كلام مستأنف ليس هو الخبر لكن نحن اذا عرفنا القاعدة التي ذكرناها لا نحتاج لهذا التأويل. لأن الكلام عن الزاني والزانية واراد ان يجعلهم في موصول وفيه معنى العموم - 00:18:14

تأكد فهي مثل الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم فلا تحتاج الى هذا التأويل. فلذلك قال شيخنا هو خلاف القياس بل منعه بعضهم واول البعض ما ورد منه. ما هو الذي ورد منه - 00:18:28

والزانية هو الزاني فاجد والسارق فاقطعواه. ماذا اول بحذف الخبر وحذف مضاف مما يتلى عليكم حكمه كل هذا هربوا ان يكون الخبر طلبا ورفع. لكن نحن اذا ادركنا السر البلاغي نقول هذا هو عين البلاغة ولا تحتاجون للتأويل - 00:18:45

بدون فكرة نعم ولو كان الاسم المتقدم نكرة هذا اخراج قيد انه اذا كان معرفة يصح الوجهان. طيب اذا كان نكرة وجه واحد يجب

النصب تعين النصب نحو رجلا اكرمه. اذا كم حالة اعطانا الشيخ؟ من خمسة - 00:19:05
الذين او نضيف ثالث حالتان. متى يستحسن النصب متى يستحسن الرفع اذا كانت جملة خبرية زيدا ضربته لماذا؟ حتى لا
نحتاج لتأويل. متى يستحسن النصب؟ اذا كانت جملة طلبية زيدا اضربيه. نحن اخذنا حالتين ويبقى ثلاثة. بهذا تكون - 00:19:21
وقد اخذنا باب الاشتغال نقف هنا سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا الله الا انت نستغفك ونتوب اليك - 00:19:42